

جامعة الجميع الذكية – كلية الإدارة العامة

تخصص إدارة المشاريع

The role of Business – دور حاضنات ومسرعات الأعمال في المشاريع
Incubators And Accelerators in pojects

اعداد البحث:

سلطان عزوز الرشيدى (20223006486)

إشراف الدراسة:

د. وليد سليمان

مقترح بحثي مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص إدارة المشاريع

الفصل الثالث لعام 2023

المقدمة وأهمية البحث:

في زمن التطور السريع والقفزات الهائلة في المجتمعات بشكل عام وفي مجال الأعمال بشكل خاص أصبح دور حاضنات ومسرعات الأعمال جوهري ومهم للارتقاء في تطوير المجتمعات وتمكين الابتكار وتحقيق الأفكار الإبداعية على أرض الواقع ولتكون ملموسة وتعود فائدتها واثرها إيجابيا على جودة الحياة.

دور وأبرز أهداف حاضنات ومسرعات الأعمال هو تعزيز مفهوم ريادة الأعمال التقنية واللا تقنية إلى فرص تجارية ناجحة، إضافة إلى دعم فرص مشاريع الأعمال المبنية على التقنية ودعم وتطوير المنشآت والمشاريع الجديدة حتى تتمكن من تقليل مخاطر النشاط التجاري وتعزيز الشركات في السوق الفعلي وارتفاع نسبة الاستمرار فيه (رواء، أغسطس 2022). أهمية مسرعات الأعمال تكمن بأنها تختار المشاريع الواعدة جدا والشبه مكتملة من حيث النضج وآلية العمل والربح وقابليتها للنمو السريع، لذلك فأنها تختار هذه المشاريع وتحتضنها لفترة تتراوح بين شهر و ٦ أشهر. بحيث تقوم بتسريع نموها بشكل هائل في هذه الفترة. فتختصر على العمل في أشهر قليلة، ما يتطلب سنة أو سنوات فيما لو عمل رائد الأعمال لوحده (UCAS Incubator, April 2018). وتكمن أهمية حاضنات الأعمال بأنها تبقي المشاريع لديها فترات أطول (أكثر من 6 أشهر وتصل لسنوات)، ويتم اختيار مشاريع واعدة لكنها أقل نضجا وتحتاج للكثير من التطوير والتحديث والتجارب والدعم للوصول للهدف المطلوب (UCAS Incubator, April 2018).

وكانت الانطلاقة الأولى لفكرة حاضنات الأعمال من الولايات المتحدة الأمريكية، فقد تم انشاء أول حاضنة أعمال في عام 1959 بالمركز الصناعي لباتافيا بمدينة نيويورك وذلك عندما قامت إحدى العائلات الأمريكية بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحدات للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، حيث لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا في ذلك الوقت، ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ولا زال هذا المركز يعمل حتى الآن وساهم في تخرج الآف من الشركات الصغيرة والمتوسطة (أحمد أبوعلي، يناير 2022).

نشأ مفهوم مسرعات الأعمال في كامبردج 2005 من قبل بول جراهام وجيسيكا ليفينجستون، حينما قررا كلاهما تشغيل معسكر تدريبي لمدة 3 أشهر للمؤسسين وكان لهذا البرنامج حوال 8 شركات ناشئة، هكذا ظهرت فكرة مسرعات الأعمال وأدى انتشارها ومفهومها أنه أصبح شئيا عالميا يستفيد منه المستثمرون ورجال الأعمال (oracle institute, April 2022).

من منطلق ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية دور حاضنات ومسرعات الأعمال محليا وعالميا.

مشكلة الدراسة:

أهمية انتشار حاضنات ومسرعات الأعمال وسرعة الوصول لها لتحقيق نتائج إيجابية تعود إيجابيا للمجتمع، يواجه رواد الأعمال الجدد عدة مخاطر في البداية تحتاج إلى التعامل معها بحكمة وبشكل صحيح كي لا تؤثر على المشروع بالمستقبل، حيث من المؤكد أن الطريق لن يكون مثمر في البداية، بل أن هناك بعض العقبات والمخاطر التي إن لم يتم التعامل معها بطريقة احترافية، فمن الممكن أن تكون ضمن الأسباب الرئيسية لسقوط المشروع بالكامل وتعرضه إلى فشل ذريع، ناهيك عن أنها ستؤدي إلى خسائر فادحة، وهنا يكمن دور حاضنات ومسرعات الأعمال والخبراء المتواجدون في المساعدة الكاملة للبدء بشكل صحيح وتجنب الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال مثل عدم تحقيق أرباح وصعوبة المنافسة والوصول للعملاء وتحمل المسؤولية الكاملة وضغط العمل. في بداية تأسيس المشروع يقوم الرائد بتخصيص وقته بالكامل تجاه العمل، وذلك لكونه يسعى إلى تحقيق النجاح، ولكن بمرور الوقت يعتاد رائد الأعمال على القيام بكل شيء وذلك ما يجعله في ضغط دائم وتفكير مستمر، مما يؤدي إلى ارتكاب بعض الأخطاء في الكثير من الأحيان التي بدورها تؤثر على نجاح المشروع، وتصل إلى الإحباط والإحباط في البداية من المشكلات التي تحتاج إلى تعامل خاص، كي يتمكن رائد الأعمال من إدارته مشروعه بشكل ناجح، فمن الممكن أن يقوم ببذل جهودًا عديدة في سبيل نجاح المشروع وعلى الرغم من

ذلك إلا أنه لا يجد نتائج ملموسة، وهنا يشعر بالإحباط وأنه خسر رأس المال ولم يحقق أي نجاحات، مما يهدد مستقبل المشروع كامل (محمد خالد، أغسطس 2020).

أهمية الدراسة:

حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال تُعتبر من أكثر المنظومات التي تم ابتكارها في العقود الأخيرة فاعلية ونجاحاً في الاسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والتكنولوجية وخلق فرص عمل جديدة، والتي تمت الاستعانة بها في الكثير من الدول العالم الصناعية والنامية على حد سواء، وبرزت أهمية حاضنات الأعمال من أجل الاهتمام وتزويد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بكل ما تحتاجه من مقومات النجاح والاستمرار وتجسيد الأفكار على أرض الواقع وتحويلها الى منتجات قابلة للتسويق (اقتصادي العرب، 2020).

تُساهم حاضنات ومسرعات الأعمال في توفير فرص العمل المتنوعة والجيدة للأيدي العاملة الشابة، وهذا يؤدي تلقائياً إلى الحد من ظاهرة البطالة والبطالة المقنعة، وكذلك تسهم في دفع الجيل الصاعد للبدء بمشاريعه وأفكاره الاقتصادية الذاتية، ومن ثم صناعة رجال أعمال جدد قادرين على دفع العجلة الاقتصادية للامام، بالإضافة لتوفير عمليات الاشراف المستمرة على سير العملية الاقتصادية لجميع الشركات والمنشآت التي تنضوي تحتها، ومن ثم تأمين الحماية اللازمة لها للاستمرار وعدم الوقوع في المشكلات التي من عاداتها أن توقف سير أي منشأة اقتصادية (النجاح، يونيو 2022).

أهداف الدراسة:

1- تعريف حاضنات الأعمال بشكل أكبر والخدمات المقدمة فيها.

- 2- تعريف مسرعات الأعمال بشكل أكبر والخدمات المقدمة فيها.
- 3- طريقة الوصول للحاضنات والمسرعات الأعمال المحلية ومقدميها.
- 4- التعرف على أمثلة مشاريع نجحت من خلال الحاضنات ومسرعات الأعمال.
- 5- اقتراحات لتطوير نشاط رواد الأعمال.

أسئلة الدراسة:

- 1- ماهي الحاضنة؟
- 2- ماهي المسرعة؟
- 3- ماهي التسهيلات المقدمة في الحاضنات والمسرعات؟
- 4- ما مدى انعكاس اثر الحاضنات والمسرعات على المجتمع؟
- 5- ما هي أكثر احتياجات رواد الأعمال؟

الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية:

- 1- دراسة: عبدالباسط خضر (نوفمبر، 2022)

الأهداف: دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال.

المتغير المستقل: رواد الاعمال، الحاضنات والمسرعات، المجتمع.

المتغير الثابت: دور حاضنات ومسرعات الأعمال.

منهجية الدراسة: الوصف التحليلي.

أهم النتائج والتوصيات: حث السلطة المحلية في المحافظة على العمل في إيجاد كيان حكومي يختص بريادة الأعمال، وإنشاء حاضنة أعمال لمساعدة رواد الأعمال في البدء في مشاريعهم الريادية وتعزيز خصائصهم الريادية، وتوجيه الحاضنات إلى ابتكار خطط تدريبية، وتقديم خدمات استشارية متميزة لرواد الأعمال.

2- دراسة: إيمان الحبيشي (أكتوبر، 2021)

الأهداف: للتعرف على دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية.

المتغير المستقل: رواد الأعمال، الحاضنات والمسرعات، الجامعات، خبراء المجتمع.

المتغير الثابت: دور حاضنات ومسرعات الأعمال.

منجية الدراسة: الوصفي المسحي.

أهم النتائج والتوصيات: أهمية دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية والحث على دعمها.

3- دراسة: نعماني بهلل (فبراير، 2023)

الأهداف: حاضنات الأعمال ودورها في استدامة المؤسسات الناشئة.

المتغير المستقل: رواد الاعمال، الحاضنات والمسرعات، التجارب العالمية

المتغير الثابت: دور حاضنات ومسرعات الأعمال.

منهجية الدراسة: الوصفي.

أهم النتائج والتوصيات: تبقى ريادة الاعمال كإستراتيجية ابانت على متانتها في مواجهة الازمات العالمية نظرا لما لها من أثر استراتيجي يمس الاهداف الاقتصادية وغير الاقتصادية لذا ينبغي نولي الاهتمام لمثل هذه المبادرات التي اصبحت حتمية لا اختيارية.

- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Chinonso Ihuoma (يناير، 2021)

الأهداف: تلعب مسرعات وحاضنات الأعمال دورا رئيسيا في تطوير الأعمال التجارية والصغيرة والمتوسطة الحجم مع إمكانية تحديد نجاح الأعمال أو فشلها.

المتغير المستقل: رواد الاعمال، الحاضنات والمسرعات، النمو الاقتصادي.

المتغير الثابت: دور حاضنات ومسرعات الأعمال.

منهجية الدراسة: الوصفي.

أهم النتائج والتوصيات: تقدم حاضنات ومسرعات الأعمال خدمات مالية لرواد الأعمال الشباب والقادمين الذين يحتاجون إليها، فإن الحاضنات والمسرعات تملأ الفجوة التي خلقتها المؤسسات الحكومية المالية التي تعتبر سياستها المالية شديدة الصرامة بحيث يتعذر على الشركات الصغيرة الوصول إليها.

2- دراسة **Shouvik Sanyal** (يوليو، 2018)

الأهداف: حاضنات الأعمال حلاً مطلوباً بشدة لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الاستمرار والنمو على المدى الطويل.

المتغير المستقل: رواد الأعمال، الحاضنات والمسرعات، التنمية الاقتصادية.

المتغير الثابت: دور حاضنات ومسرعات الأعمال.

منهجية الدراسة: الوصفي.

أهم النتائج والتوصيات: انشاء مؤسسات تحتضن المشاريع الريادية لأهمية الدور الذي تلعبه حاضنات ومسرعات الأعمال.

3- دراسة **Nirnaya Tripathi** (فبراير، 2020)

الأهداف: استكشاف العوامل الداعمة للحاضنات والمسرعات في البيئة التشغيلية ودورهم في الشركات الناشئة.

المتغير المستقل: رواد الاعمال، الحاضنات والمسرعات، بيئة ريادة الأعمال.

المتغير الثابت: دور حاضنات ومسرعات الأعمال.

منهجية الدراسة: الوصف التحليلي.

أهم النتائج والتوصيات: ان رواد الأعمال غير المتمرسين المهتمين ببدء مشروع جديد، من المفيد لهم عرض أفكارهم التجارية للآخرين من خلال برامج الحاضنات والمسرعات وما اذا كانت الفكرة تستحق التوسع ام لا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تحدثت جميع الدراسات السابقة عن قوة وأثر الحاضنات ومسرعات الأعمال على رواد الأعمال وانعكاس هذا الأثر على الوضع التنموي والتطور الاقتصادي على المجتمعات والدول وتحقيق نتائج مبهرة لمزيد من الابتكارات والأفكار التي تستحق الدعم والفرص.

الاطار النظري:

أن حاضنات ومسرعات الأعمال مهمة لرواد الأعمال الغير متمرسين، ووجودها وانتشارها يساعد على الارتقاء والحصول على مجتمع مزدهر ومتطور وهناك امثلة كبرى لمجتمعات استفادت استفادة كاملة من هذه البرامج وانعكست إيجابيا عليها. تمكين الابتكار وبرامج الحاضنات ومسرعات الأعمال الطلب عليها عالي والحاجة له ملحه للحصول بشكل دائم على مخرجات مفيدة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- الحاجة الملحة للحاضنات والمسرعات.
- دعم وتمكين رواد الأعمال من نجاح مشاريعهم الصغيرة.
- التطوير والارتقاء في المجتمعات بالتطور المستمر بسبب مخرجات إيجابية من المسرعات والحاضنات
- الدور المهم للحاضنات في تسهيل عمليات طويلة واختصارها على رواد الأعمال.
- دور الاختراعات والأفكار المبتكرة في الانعكاس إيجابيا على المجتمعات.

المنهجية وطرق البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي: لتناسب هذا المنهج مع التحليل والبحث في الدراسات السابقة ودراساتها دراسة نظرية محدودة.
- المنهج الوصفي المسحي: من خلال هذا البحث سوف يستخدم الباحث استبانة تقيس أهمية دور حاضنات ومسرعات الأعمال على المشاريع.

أدوات الدراسة:

- الاختبارات: سيقوم الباحث بدراسة وتحليل الاختبارات السابقة التي أجريت في دراسات سابقة.
- الاستبانة: سيقوم الباحث باستخدام استبانة على مجموعة رواد أعمال مشاريعهم مازالت في مرحلة البدء.

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني (الحاضنات ومسرعات الأعمال)
- المجال البشري (رواد الاعمال – خبراء ريادة الأعمال)
- المجال الزمني (يحتاج الباحث فترة أسبوعين لجمع معلومات واستبانات تدعم الدراسة)

المراجع الأجنبية:

- Nirnaya Tripathi, the Roles of Incubators, Accelerators, Co-working Spaces, Mentors, and Events in the Startup Development Process. ResearchGate
- Shouvik Sanyal, The Role of Business Incubators in Creating an Entrepreneurial Ecosystem: A Study of the Sultanate of Oman .ResearchGate

- Chinonsi Lhuoma, The Role of Business Accelerators and Incubators in Sustainable Development . ResearchGate
- Lorna Garey, What Is a Business Accelerator?. Oracle Institute.
- UCAS Incubators, What is the difference between incubators and accelerators?.Facebook

- بشينه بجابع، تعرف على حاضنات الأعمال في السعودية ودورها في دعم الأعمال.منصة رواء

- أحمد ابوعلي، حاضنات ومسرعات الأعمال ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.صحيفة اليوم السابع

- محمد خالد، أبرز المخاطر التي تواجه رواد الأعمال والحلول والتغلب عليها. منصة كفيل

- عبدالباسط ، دور حاضنات الأعمال في تعزيز الخصائص الريادية لرواد الأعمال. بوابة البحوث.

- إيمان الحبيشي، دور حاضنات الأعمال في تطوير أداء الجامعات اليمنية. بوابة البحوث.

- نعمان بملولي، حاضنات الأعمال ودورها في استدامة المؤسسات الناشئة تجارب دولية. بوابة البحوث.

/،